

شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 9

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا واجزه عنا خير الجزاء واوفره واغفر للحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراхمين. قال الناظم رحمة الله - 00:00:11

النوع الرابع ما خص منه اي من الكتاب بالسنة. تخصيصه بسنة قد وقع فلا تمل من قد منع احدها وغيرها سواء. فالعرايا اخصت الربا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:31

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الناظم رحمة الله تعالى في الرابع من انواع العقد الخامس مما يرجع الى مباحث المعاني ما خص منه اي من الكتاب - 00:00:51

بالسنة مسألة تخصيص الكتاب بالسنة. التخصيص رفع جزئي للحكم فجمهور اهل العلم يرون عدم نسخ الكتاب بالسنة لانه رفع قل لي. واما التخصيص الذي هو رفع جزئي لا يرون به بأسا. وان السنة تخصص الكتاب. بخلاف - 00:01:11

في النسخ فالجمهور على ان السنة لا تنسخ الكتاب. وان قال بعض اهل التحقيق بجواز ذلك لان الكل وحي. الكل الوحي فيقول الناظم رحمة الله تعالى تخصيصه يعني الكتاب بسنة صحيحة او حسنة - 00:01:41

قد وقع وقع الالف هذه للطلاق ووقوع هذا النوع كثير وفي قوله جل وعلا حرمت عليكم الميتة من الفاظ العموم لان الجنسية خص منه السنة السمك والجراد حللت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد ميتة لكنها مخصوصة بالسنة - 00:02:01

من عموم قوله عليه الصلاة من عموم قوله جل وعلا حرمت عليكم الميتة. فهذا مثال يقول تخصيصه بسنة قد وقع. فلا تمل لقول من قد منع. المنع يذكر عن ابي حنيفة رحمة الله - 00:02:31

التخصيص وان كان رفعا جزئيا الا انه الغاء لبعض الافراد التي يتناولها العام فهي مشبهة للنسخ من وجه وان لم يكن رافع كلي انه الا انه رفع جزئي فلا يكون ذلك الا بما يقاوم - 00:02:51

في القوة والسنة لا تقاوم الكتاب في قوته. فالنسخ والتخصيص عنده من باب واحد. احادتها يعني احاد واما لم يبلغ حد التواتر وغيرها اي غير الاحاد من المتواتر سواء يعني - 00:03:11

خصوص يخصص الكتاب بما ثبت في السنة سواء بلغ حد التواتر او لم يبلغ. فالعرايا كعطية وظحية عطايا وظحايا خصت الربا استثنى استثنى العرايا والعرايا من المزاينة التي جاء تحريمهما والمزاينة مفضية الى الربا لانه لا تتحقق فيه - 00:03:31

المماثلة بيع التمر رطبا على رؤوس النخل بتمر جاف كيله من الجاف او بما ا يؤول اليه من الجاف؟ هذه المزاينة ولعدم تحقق المماثلة اوجد الربا في هذه الصورة. استثنى من هذه - 00:04:01

الصورة العرايا في خمسة او سط او ما دون خمسة او سق. العرايا نوع من المزاينة ينطبق عليها تعريفها الا انها خصت بقوله عليه الصلاة والسلام الا العرايا والعرايا كما هو معلوم ان يحتاج الى تمر رطب يأكله مع - 00:04:21

واسرتها مع الناس ولا يكون عنده ما يشتري به الا التمر الباقي من تمر العام الماضي. الجاف فلو باعه ما حصلت له القيمة التي يريد ويشتري بها ما يكفيه ويكتفي اولاده فيقال له رفقا به لك ان - 00:04:41

ثري به رطبا وهذا مخصوص من المزاينة. الربا ثبت تحريمه بالكتاب. واحل الله بيض وحرم الربا. حرم بالكتاب وبالنصوص القطعية في اكثر من اية حرم بالعرايا وان كان فيها ربا. الا انها مخصوصة. الحاجة التي - 00:05:01

من يريد التمر الرطب لولا النص ما ابيح الربا القطعي بمجرد الحاجة. لكن النص اجاز العرايا. ولذلك فلا يقال ان كل حاجة تبيح

المحرم وقد تكون بعض الحاجات اشد من حاجة مرید العربية. لكن - 00:05:31
لا يجوز له ان يتتجاوز ما حرم الله عليه الا بنص. او ظرورة اذا كان التحرير بنص من الكتاب من السنة فلا يبيحه الا الضرورة. على ما ذكرناه مرارا. اما ما - 00:06:01

منع باعتباره فرد من افراد قاعدة عامة مثلا او قاعدة اغلبية او حرم بعموم مات لم ينص عليه بذاته فمثل هذا من اهل العلم من يرى ان الحاجة تبيحه المزاينة ربا والعرايا ربا - 00:06:21

ربا لعدم التماثل. فاستثناؤها تخصيص لتحرير الربا. لا هي ربا اذا لم تتحقق الممازلة عدم العلم بالتساوي كالعلم بالتفاضل. ولن تتحقق في المزاينة ولا في العرائش زابنا باقي على النهي والعرايا مستثناء. فهي مخرجة من تحرير الربا. نعم. اثابكم الله. قال - 00:06:41
الله النوع الخامس ما خص به من السنة وعز لم يوجد سوى اربعة كاية الاصوات او كالجذبة والصلوات حافظوا عليها والعاملين ضمها اليها حديث ما ابین في اولاهما خص وايضا خص ما تلاها. لقوله امرت ان - 00:07:11

اقاتل من لم يكن لما اردت قابلا. وخصت الباقية النهي عنى. حل الصلاة والزكاة النوع الخامس ما خص به من السنة. عكس النوع السابق النوع السابق الكتاب يأتي عام والسنة مخصصة. النوع الخامس - 00:07:34

السنة عامة والكتاب مخصص. يقول عز يعني قل فلم يوجد السنة بالكتاب سوى اربعة مواضع فقط. والحصر هذا يحتاج الى استقراء تام يحتاج الى استقراء تام. هذه الموضع الاربعة التي زعم الناظم تبعا لصاحب النقابة - 00:08:04

انه لا يوجد غيرها كاية الاصوات. اية الاصوات. ومن وفيها واوبارها واسعاراتها اثاثا. تدل على طهارة هذه الاصوات هذه الاوبار والاشعار. اذا لو لم تكن طاهرة لما امتن الله جل وعلا بها - 00:08:34

هذه الایة مخصصة لعموم حديث ما ابین من حي فهو كميته. ما من حي فهو كميته. والحديث عند الترمذی واحمد والحاکم من طرق کلها ضعیفة حسنہ بعضهم کالترمذی بمجموع طرقہ وله طرق متباینة تدل على ان له اصل ليس بضعیف - 00:09:04

من جدید فمهم من حسنہ و منهم من قال الصواب اساله کالدارقطنی. المقصود ان هذا الحديث عام مخصوص بالایة ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها. ومعلوم ان الاصوات تجز و البھیمة حیة وكذلك الاوبار والاشعار. غالبا كما انها اذا ذبحت - 00:09:34

آی جز شعره. او يبقى على الجلد المقصود انه طاهر بالایة. سواء اخذ منها في حال الحیة او بعد مفارقتها للحیة بذبح او موت هذا على ان الصوف حکمه حکم المتصل اما اذا قلنا - 00:10:04

ان الصوف والظفر احكام المنفصل فلا اشكال. ولا نحتاج الى مثل هذا. لانها ماء في الاصل حکمها حکم المبان المنفصل. وهذه المسألة مسألة خلافية بين اهل العلم. وآما من - 00:10:34

اراد القاعدة والتّمثيل عليها فعليه بقواعد ابن رجب. ذكر هذه القاعدة هل الصوف والظفر شعر الظهر في حکم المتصل او في حکم المنفصل وما يتفرع على ذلك من احكام هذا موجود في القواعد - 00:10:54

رجب كانوا يميلون الى انها في حکم المنفصل. في حکم المنفصل. وانها لا يتأثر الحیوان بجزها ولا يشعر بذلك فهي بحکم المفاصل. اما ما يدخل في الایمان والذور من ذلك - 00:11:14

لو حلف الا يضع يده على بھیمة ووضعه وضع يده على شعرها يكون حينئذ قد وضع يده على البھیمة او حلف لا يمس بھیمة فمس شعرها وقلنا ان الشعر في حکم المنفصل نقول ما مس البھیمة - 00:11:34

لكن مثل هذا المثال يخرج بكون الایمان والذور مردتها الى الاعراف. مردتها الى الاعراف والعرف لا شك انه جار على ان من وضع يده على فھیمه قد مسها ووضع يده عليها. والامام مالک يرجعه الى نيته - 00:11:54

كاية الاصوات او كالجذبة. قال فيما بعد حديث ما ابین في اولاهما خص في اولى هذه الایات التي اية الاصوات. او كالجذبة وايضا خص ما تلاها لقوله امرت ان اقاتل. من لم يكن لما اردت قابلا - 00:12:14

الحديث عام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. امرت ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. خص من ذلك اهل الكتاب. اذا دفعوا الجزية - 00:12:44

فالحديث عام والآلية خاصة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فإذا أعطوا الجزية خرجوا من عموم حديث على الخلاف بين أهل العلم في كون الجزية خاصة باليهود والنصارى أو هي لهم - 00:13:04

لمن له شبهة كتاب كالمجوس أو لجميع طوائف الكفر من المشركين وغيرهم. على كل حال هذا جار على أن الجزية خاصة باهل الكتاب. أو كالجزية والصلوات حافظوا عليها. في آية البقرة حافظوا على الصلوات - 00:13:24

والصلة الوسطى. حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى مع ما جاء في في النهي عن الصلاة في الأوقات المعروفةخمسة فالمحافظة على الصلوات والصلة الوسطى يراد بالصلوات هنا الفرائض صلوات في الآية الفرائض. وأحاديث النهي عامة شاملة للفرائض وغيرها. فتخص - 00:13:44

حديث النهي بالفرائض. والصلوات حافظوا عليها. يقول وخصت الباقي من الآيتين النهي عن حل الصلاة. فالنهي عن حل الصلاة في أوقات النهي الخمسة بالفرائض لقوله جل وعلا حافظوا على الصلوات فتؤدي في أوقاتها. وإذا نام عن صلاة أو - 00:14:24

فليصلها إذا ذكر وهذا من المحافظة عليها ولو كان في وقت نهي. هذا بالنسبة للفرائض ظاهر الفرائض ظاهر ولم يقل بان النهي يتناول الفرائض الا ابو حنيفة في ما اذا انتبه لصلاة الصبح مع بزوغ الشمس. يقول يؤخرها حتى - 00:14:54

ترتفع الشمس وينتهي وقت النهي. هذا مذهبه لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما ناموا عن صلاة الصبح امرهم بالانتقال من المكان من الوادي الذي ناموا فيه يقول الحنفية من اجل ان يرتفع - 00:15:24

وقت النهي ترتفع الشمس ويذول وقت النهي. والصواب ان الشمس قد ارتفعت قبل نساء الضوء. وزال وقت النهي قبل استيقاظ لانهم لم يوقظهم الا حر الشمس. والشمس لا يصير لها حر الا اذا ارتفعت. كما هو معلوم. المقصود ان - 00:15:44

ان الفرائض مستثنة من النهي عن الصلاة في الأوقات. اما ما عدا الفرائض فالنهي تناوله على خلاف بين اهل العلم في ذوات الاسباب. هل تفعل في اوقات النهي او لا تفعل؟ الذي - 00:16:04

يهمنا من من آلامثلة تخصيص حديث النهي بقوله جل وعلا حافظوا على الصلوات في الصلاة الوسطى لأن هذا من باحث الكتاب. من باب الاستطراد ان نعرض لغير هذه الآية. فجاء في الباب احاديث النهي - 00:16:24

النهي عن صلاة عن عن الصلاة بعد الصبح حتى طلوع الشمس. والنهي عن الصلاة بعد العصر بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس وحديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلی فيهن وان ننحر فيهن - 00:16:44
موتنا مع اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ومع الوضوء الصلاة بعد الوضوء في حدث بلال. وادلة اخرى كلها يابني عبد مناف لا تمنع احدا طافوا وصلى بهذا البيت ان يتسعاد ان شاء من ليل ونهار المقصود ان هناك صلوات لها اسباب - 00:17:04

تعارض احاديثها مع احاديث النهي. فالجمهور الحنفية والمالكية والحنابلة على ان احاديث ذوات الاسباب عامة في جميع الأوقات واحاديث النهي خاصة بهذه الأوقات والخاص مقدم على فلا يفعل في الأوقات الخمسة شيء من التوافل ولو كان له سبب. لأن الخاص مقدم على العام الشافعية يعكسون - 00:17:34

يعكسون فيقولون احاديث النهي عامة في جميع الصلوات واحاديث ذوات الاسباب خاصة بهذه الصلوات التي جاءت ذكرها والخاص مقدم على العام. وليس قول احدى الطائفتين باولى بالقبول من قول الطائفة الأخرى - 00:18:04

فهموا مستوىيان. وبين هذه النصوص العموم والخصوص الوجهى وليس العموم والخصوص المطلق كما يدعى كل فريق. كل فريق يرى ان احاديثه خاصة. واحاديث خصمه عامة والخاص مقدم على العام لكن من خلال النظر في نصوص الفريقين كلامهم كله صحيح - 00:18:24

الحديث النبوي عامة في جميع الصلوات خاصة في هذه الأوقات. واحاديث ذوات الاسباب عامة في جميع الأوقات خاصة بهذه الصلوات فالعموم والخصوص وجهين ونحتاج الى مرجع خارجي والمسألة يطول شرحها لكن المرجح عندي ان الوقتين - 00:18:54
والساعتين لا مانع من الصلاة فيها. من ذوات الاسباب. لأن النهي عن الصلاة في هذين الوقتين من باب نهي الوسائل لأن لا يستمر

يصلی حتى يأتي الوقت المضيق. اما الوقت المضيق فالنهي فيها اشد ولا يقتصر النهي في على الصلاة. بل - 00:19:14 ذلك الى دفن الاموات. لان لا يحتاج الى الصلاة. فالمسألة فيها اشد وسبب النهي الكفار بطلوع الشمس وغروبها. ولا يمكن ان يتعلق بعد صلاة الصبح او بعد صلاة العصر لان الطلوع والغروب بقي عليه وقت طويل - 00:19:34

ويبقى انه نهي نهي وسيلة لان لا يستمر الانسان يصلى الى ان يضيق الوقت كما قال ابن عبد البر وابن رجب وغيرهما. والمسألة آآ طويلة الذي يولد في مناسبات كثيرة. الصلوات حافظوا عليها - 00:19:54

والعاملين ظمها اليها. يعني في حديث انما الصدقات للفقراء والمساكين ها والعاملين عليها. مع حديث لا تحل الصدقة لغني لا تحل الصدقة لغني نكرة في سياق النفي فتشمل كل غني - 00:20:14

والعامل عليها يستحق الزكاة يستحق شيئاً من الزكاة بالنص بالالية وان كان غنيا. فهو مخصوص من عموم الحديث. هذا ما يريده المؤلف من هذه المثلية يقول عز لم يولد سوى اربعة كاية الاوصاف او كالجزية اية الاوصاف حد - 00:20:44

قصة حديث ما ابینا من حي فهو ميتته او كالجزية حتى يعطي الجزية عن يدهم صاغرون خصت حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. والصلوات يحافظوا عليها النهي عن الصلوات في الاوقات. الخامسة - 00:21:14

والعاملين والصلوات يحافظوا عليها والعاملين ضمها اليها خصت حديث لا تحل الصدقة لغني حديث ما ابین في اولاد يعني ايه اية الاوصاف؟ خص وايضا خص ما تلاها لقوله امرت ان اقاتل للطلاق - 00:21:34

من لم يكن لما اردت من النطق بالشهادتين قابلا. وخصت الباقية من الآيتين النهي عن حل صلاة عن حل الصلاة والزكاة لغني. ظاهر ولا مير ظاهر المثلية ظاهرة ان شاء الله تعالى. نعم. اتابكم الله. قال رحمة الله النوع السادس المجمل ما لم يكن بواضح - 00:21:54

الدلالة كالقرء اذ بيانه بستني. النوع السابع المسؤول. عن ظاهر ما بالدليل نزل اليه هو الذي اول. يقول الناظم رحمة الله تعالى في النوع السادس المجمل. المجمل الذي لم تتضح دلالة - 00:22:24

على معناه بمفرده. فمثلا الامر في قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات. لو لم يرد في الصلاة الا هذا النص كيف نصلی؟ اللفظ مجمل بين بفعله صلى الله عليه وسلم وبقوله نعم صلوا كما رأيتمني اصلي وبقوله في في - 00:22:44

جميع اجزاء الصلاة جاءت فيها النصوص بقوله و فعله فتم بيانها ومن ذلك الحج ولله على الناس حج البيت طيب كيف يحج الناس؟ لو لم يكن الا هذه الآية لما استطاع الناس تطبيق لكنه بين - 00:23:14

عليه الصلاة والسلام بقوله في احكام المناسك وبقوله ايضا خذوا عنى مناسكم آآ اختلف في وقوع المجمل في القرآن فالجمهور على انه واقع خلافا لداود الظاهرين الواقع يرد قول داود فالآيات والنصوص المجملة جاء بيانها - 00:23:34

قد يتاخر بيانها يأتي النص المجمل ويتأخر البيان الى وقت الحاجة. اما تأخير البيان عن وقت وقت الحاجة فهذا لا يجوز عند اهل العلم. ولا يظن انما يتاخر البيان الى وقت الحاجة - 00:24:04

ما لم يكن بواضح الدلالة. الذي لم تتبع دلالته على معناه ما يعني لفظ لم يكن بواضح الدلالة سبب من الاسباب كالاشتراك مثلا. الاشتراك الذي تقدم القرء مجمل لانه يحتمل اكثر من وجه ودلالته على القرء ليس على على الحيض ليست - 00:24:24

اوصح يعني دلالته على الحيض ليست باوضح من دلالته على الطهر. فمن الاسباب التي الاجمال الاشتراك في اللفظ مثلا ومن اسبابه الحذف يرحبون ان تنكحون ان تنكحون ان وما دخلت عليه تأول بمصدر ترغبون نكاحهن لكن - 00:24:54

يرحبون فيه او عنه. حذف الحرف فاحتمل الامرين. ومنها مال العطف احتمال العطف والاستئناف. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون هنا امنا به فالواو هذه محتملة لان تكون عاطفة ما يعلم تأويله الا الله والراسخون وحينئذ يكون الراسخ - 00:25:24

عالمين بتأويل المشابه. واذا قلنا انا استثنافية والوقف على لفظ الجلالة قلنا ان علمه مشابه خاص بالله قال ولا يعلمه احد واما وظيفة الراسخين هي قول امنا به كل من عند ربنا هذا - 00:25:54

محتمل للعطف والاستئناف فوقع بسببه الاجمال. ما لم يكن بواضح الداللة لفظ مشترك بين الحيض والطهر. بين الحيض والطهر.
احمد وابو ابو حنيفة يقولون المراد به الحيض. الحنابلة والحنفية يقول المراد الحيض والمالكية والشافعية يقولون المراد الطهر -

00:26:14

دليل الحنابلة والحنفية. في الحديث الصحيح دعي الصلاة ايام اقرائك يعني ايام طهرك ادع الصلاة لا يمحىضك ايام حيضك. وهذا من اصلح الداللة. اه اه دليل المالكية والشافعية على ان المراد بالحيض او الحيض الطهر -

00:26:44

ان ابن عمر طلق زوجته وهي حائض. فجاء في الحديث مروا فليراجعه. حتى تم تحيض ثم تطهر. ثم ليطلقها. وش وجه الداللة فتلk العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. وجه الداللة طلقوها -

00:27:14

هن لعدتهن. طلقوهن لعدتهن. وش وجه الداللة؟ ما زالت الداللة فيها غموض. نعم انها ظاهر. نعم. يعني عدتها قبل الطلاق ولا بعد؟ تلك العدة طلقوهن لعدتهن نعم مستقبلا يعني لا نفهم مثل ما فهم بعض من علق على بعض -

00:27:44

الكتب وقال النص يعني حديث ابن عمر لما كانت العدة قبل الطلاق ابتداء العدة يبدأ من الطهر طيب وش اثرها على القرء لعدتهم يعني طاهرات. لعدتهم والعدة ثلاثة قرون العدة ثلاثة طرق ثلاثة قرون ولعدتهم يعني طاهرات فعدة -

00:28:14

هي الاطهار. لكن هل هذا من الوضوح والبيان؟ مثل وظوح ادع الصلاة ايام مع اقرائك لا ليس مثله. ولتعذر الجم بين حديث ابن عمر وحديث عن الصلاة قال بعضهم -

00:28:44

اذا جمع على اقرأ فهو الحيض. اذا جمع على القرء فهي الاطهار. نعم قروئذن الاطهار. الصلاة ايام اقرائك الحيض. الحيض نعم لكن هل لتأثير الجمع او لاختلاف الجمع تأثير على الحكم -

00:29:04

نعم قد يكون تأثيره من حيث القلة والكثرة لأن هناك جموع قلة وجموع كثرة لكن القرء هو القرب يعني كيف نحكم على لفظ واحد انه اذا جمع جمعه على كذا يفيد كذا وجمعه على كذا يفيد كذا -

00:29:34

حتى تطهر هي حائض الان. تطهر. ثم تحيض ثم تطهر. ايه ثم تحيض؟ لا. لا ما في تحريض. لانه لا الطلاق الاول صحيح. ان فيه خفاء يعني فيه خفاء. الاستدلال فيه خفاء. لا هو احدهما هو لفظ -

00:29:54

بينهما. ما في اشكال. لا هو ظعن بالنسبة لحديث ابن عمر يعني اظعن منه. ولا كالاهمها صحيح كلها ما في اشكال ان شاء الله. نعم. انها طلقت في الحيض. نعم طلاق ليس عليه الامر. ليس عليه امرنا فهو رد يعني مردود -

00:30:14

الطلاق بالحيض لانه ليس عليه الامر الشرعي. وحينئذ يكون مردودا. الذي يوقع الطلاق في الحيض وهم جماهيره اهل العلم نعم يقول عاصي والطلاق واقع. نعم بدليل ما جاء عن ابن عمر انها حسبت عليه -

00:30:34

يطلقها بظهور لم يجامعها فيه. حتى في اللغة في اللغة ما يدل على اطلاقه على الطهر وعلى الحيض. في احدهما ارجح الا يقول لك الشافعي والمالكى لا هو على الطهر في الطهر اظهر وبه ارجع -

00:30:54

هذا اجمال القرء اجمال سببه الاشتراك ويبين في النصوص وكل على مذهبه منهم من قال بينه حدث ابن عمر فالمراد به الطهر ومنهم من قال بينه حدث عن الصلاة اذ بيانه بالسنة والسنة مبينة للقرآن. وظيفة النبي عليه الصلاة والسلام لتبيان للناس ما -

00:31:14

ايش؟ نعم ما نزل اليهم تبين القرآن. فالسنة مبينة للقرآن وشارحة له ومفسرة له. الا ان النوع السابع المؤول المؤول عندنا نص وظاهر اول نص وظاهر ومؤول. النص الذي لا يحتمل. فالنص الذي لا يحتمل -

00:31:44

يسميها بالعلم نص لظهوره. اخذنا اخذنا من منصة العروض. لظهورها الذي يحتمل امرین احدهما ارجح من الآخر فالراجح هو الظاهر والمرجوح هو المؤول والمرجوح هو المؤول. والاصل العمل بالراجح الا اذا وجد ما يمنع -

00:32:14

من العمل به. اذا وجد ما يمنع من العمل بالظاهر يلتجأ الى المؤول. عن ظاهر جارهم مهجور متعلق بنزول عن ظاهر ما يعني لفظ بالدليل القطعي نزلا اطلاق اي ترك. عن ظاهر ما بالدليل نزل يعني ترك. يترك -

00:32:44

المنصوص عليه بالدليل القطعي والنزول والتنازل هو الترك تقول نزلت عن حقي اذا تركته تقول نزلت عن حقي اذا تركته نزلت عن

دينى على فلان تركته واعفيته منه فانت تترك الظاهر الى المؤول تترك الاحتمال الراجح الى الاحتمال - [00:33:14](#)
المرجوح لوجود قرينة تمنع من ارادة الاحتمال الراجح. وهم على مذهبهم في بنفي الصفات انهم جروا على مذهب الاشعرية ناظم
ينظم النقاية والنقاية للسيوطى وهو اشعب كاليد لله هو الذي اولا. اليد الواردة في نصوص الكتاب والسنة - [00:33:44](#)
ظاهر منها انها اليد الحقيقة. وتأويل اليد بالنعمة او بالقدرة. هذا غير الظاهر لكنهم يقولون منع من ارادة الظاهر خشية التشبيه. فهم
من باب تنزيتهم لله جل وعلا ينفون عنه الظاهر ويثبتون المؤول. ينفون الراجح ويثبتون المرجوح. تمسكا بالتنزيه - [00:34:14](#)
لكنهم قبل ان عطلاوا وقبل ان اولوا مروا بمرحلة قبل هذه وهي ايش؟ التشبيه. شبهوا اولا ثم ابطلوا. لما تبادرت اذهانهم الى
التشبيه عطلاوها بعدها والا لو قالوا سمعنا واطعنا. الله جل وعلا يثبت لنفسه يد يثبت لنفسه سمع وبصر - [00:34:44](#)
فتثبته على ما يليق بجلاله وعظمته. لا يحتاج الى اكثر من هذا والمعاني معروفة والكيفيات مجھولة وجاء عن ام سلمة وعن مالك
الاستواء معلوم والكيف مجھول والسؤال عن بدعه. فالذى منعهم من ارادة من من - [00:35:14](#)
حمل اللفظ على ظاهره توهم التشبيه فمنعهم من ارادة الظاهر ولا تشبيه فلكل ما يليق به فإذا اثبتنا لله جل وعلا وجه فاننا نثبته على
ما يليق بجلاله وعظمته. واذا - [00:35:34](#)
الى المخلوقات ولها وجوه هل يستطيع شخص ان ينفي ان للانسان وجه؟ لا. هل يستطيع ان الانسان ان ينفي ان الجمل وجه او
للحمار وجه او للقرد وجه او للذئب وجه - [00:35:54](#)
او للخنزير وجه هذه مخلوقات ولها وجوه حقيقة لكن هل وجه الانسان مثل وجه القردة مثل وجه الحمار ابدا.
واذا كان هذا التفاوت موجود بين المخلوقات - [00:36:14](#)
مشتركة بالظعن فكيف بينما بالنسبة ما بين المخلوق والخالق لا نسبة ولا ولا مشابهة. فلكل ما يليق به كاليد الله هو
الذى اول لغة في الذي تعرضنا لها سابقا مرت بنا وقلنا ان ابن مالك استعمل - [00:36:34](#)
صوغ مصوغ منه للتعجب افعل تفضيلا وابي اللذ ابى. طيب ما جاء من النصوص في في ما يتعلق بالله جل وعلا النصوص
الصحيحة واعتمده سلف هذه الامة لا مجيد عن اثباته. فكل خير في اتباع من سلف. لكن النصوص المحتملة - [00:37:04](#)
والتي لم يتفق على معناها سلف الامة هذه للخلف ممدودة. لأنهم ان قالوا بالقول فقد سبقو وان قالوا بظنه فقد سبقو. لكن ما يتفق
عليه سلف هذه الامة نحن مطالبون بهم - [00:37:34](#)
النصوص على فهمهم فهم النصوص على فهمهم. قد يقول قائل انت اولتم المعية بالعلم. نكن كذلك لأن السلف اول المعية بالعلم.
اللازم. الذي من اجله اولوها علم ثم يقول كالمبتدع اللازم الذي يلزم نظيره في اثبات اليد. نقول لا يلزم نظيره لأن
اللازم من - [00:37:54](#)
بنصوص فلا تلازم بينهما. الامر الثاني اننا نتبع من عاصر التنزيل وخالف النبي عليه الصلاة والسلام من مقاصد الشريعة. نعم. امثلة
على المؤول. عندنا ظاهر وعندنا مؤول من يذكر لنا مثال اذا قمت الى الصلاة اذا قمت ظاهره - [00:38:24](#)
اننا اذا اردنا ان نكبر تكبيرة الاحرام وقمنا الى الصلاة ومثلنا بين يدي الله في الصف قبل تكبيرة الاحرام ان توظأ. هذا الاصل في الفعل.
نعم. ليكون لانه فعل ماضي قبل القيام الذي هو للصلاه قبل وجود الوضع. ثم بعد - [00:38:54](#)
نتوطف ومثلها فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله. ظاهر والفعل ماضي ان القراءة متقدمة على الاستعاذه ويقول بهذا بعض اهل الظاهر
لكن هذا الظاهر دلت الادلة على انه غير مراد. فالماضي يطلق - [00:39:24](#)
ويراد به حقيقته في الفعل في الزمان الماضي. ويطلق وهذا هو الغالب. ويطلق ويراد به الشروع يعني يطلق ويراد به الفراغ من الفعل.
جاء زيد جاء انتهى آيا يطلق ويراد به الشروع. ويطلق ويراد به الارادة. اذا قرأت القرآن اذا كبر فكبروا يعني اذا - [00:39:54](#)
رغم ان التكبير اذا رکعوا ورکعوا يعني اذا شرع في الرکوع فارکعوا اللفظ حقيقة اللفظ حقيقة لكنها حقيقة شرعية حقيقة شرعية
حقيقة شرعية من غير التزام بالله ثم المسألة خلافية بين السلف هذه الامة وكثير منهم - [00:40:24](#)
اولها بالعلم الذي فيه اختلاف بين سلف هذه الامة للمخالف ممدودة. الاشكال فيما متفقون عليه الذي يتفقون مثل مثلا الاستهزاء

المكر الخديعة نسوا الله فنسيهم الهرولة كلها ما فيها بينهم الساق فالذى فيه خلاف بينهم يكون فيه سعة اما الذي يتفقون عليه ما في اشكال. لا يجوز بحال ان ان - [00:40:44](#)

مخالفة. نعم. اثابكم الله قال رحمه الله النوع الثامن المفهوم موافق منطوقه كاف ومنه ذو تخالف في الوصف ومثل ذا شرط وغاية عدد ونبا الفاسق للوصف ورد. والشرط ان كن ولاة - [00:41:14](#)

وغاية جاءت بنفي حلي. لزوجها قبل نكاح غيره. وكالثمانين لعد ثمانين لعد اجره. يقول المؤلف رحمه الله تعالى في النوع الثامن المفهوم. المفهوم يقابل المنطوب والمنطوق لم يذكره الناظم نظرا لانه هو الاصل وهو دلالة اللفظ في محل نطقه - [00:41:34](#)

واما المفهوم فدلالة اللفظ لا في محل نطقه فيحتاج الى ذكره لانه خلاف الاصل الاصل دلالة الحروف على معانيها. يقول الناظم رحمه الله تعالى موافق منطوقه موافق للتنوين منطوقه. اي ما يوافق حكمه حكم المنطوق ما يوافق - [00:42:04](#)

حكمه حكم المنطوق. يعني عندنا منطوق وعندها له مفهوم موافقة. وعندنا له مفهوم مخالفة مفهوم موافقة اذا كان حكم المفهوم موافق لحكم المنطوق. ومفهوم المخالفة اذا كان حكم المفهوم مخالف لحكم المنطوق. فمثلا المثال الذي ذكره موافق منطوقه - [00:42:34](#)

هذا مفهوم الموافقة كاف يعني لو وجد شيء اقل من التأييف اقل ادنى من التأييف لقلنا تأييف حرام فما دونه مفهومه انه حلال ما دونه لو تصور ان هناك شيء اقل من التأثير مع انه لا يتتصور. لانه لا يسمع من - [00:43:04](#)

تأييف الا حرف الفاء. مع الهمزة والهمزة قد لكن الذي يسمع في الغالب الفاء. والذي دونه لا يسمع منه شيء. لا يسمع منه شيء. الذي لا يسمع منه شيء هذا حديث نفس. ما في شك - [00:43:34](#)

معفو عنه فليس له مفهوم مخالفة له مفهوم موافقة الذي اعلى منه الكلام الذي هو اشد من التأييف فظلا عن الفعل ضرب والقتل وما اشبه ذلك فهذا له مفهوم موافقة وليس له مفهوم اه مخالفة. موافق منطوقه يعني في الحكم كافي - [00:43:54](#)

منه اي المفهوم ذو تخالف يعني مخالف لحكم المنطوق مخالف له امور في الوصف والشرط والغاية والعدد. فهناك مفهوم المخالفة تكون هذه المخالفة في الشرط ويسمى مفهوم الشرط ومفهوم الوصف ومفهوم الغاية ومفهوم - [00:44:24](#)

عدد ومنه ذو تخالف في الوصف ومنه ذا شرط يعني مفهوم الشرط وغاية يعني مفهوم الغاية وعدد مفهوم العدد. الامثلة على ذلك مفهوم الوصف. مفهوم الوصف نبا الفاسق للوصف ورد. ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. هذا وصف الوصف بالفسق له - [00:44:54](#) مفهوم مفهوم انه اذا كان عدل فاننا لا نحتاج الى التثبت. اذا كان عدلا ليس اشهدوا ذوي عدل منكم ممن ترضون من الشهداء. المقصود انه اذا انتفى الوصف الذي هو - [00:45:24](#)

فسق انتفى حكمه. من باب الاستدلال بالمفهوم. ومثل ذا شرط وغاية عدد ونبا الفاسق للوصف ورد يعني ورد مثلا الوصف. ومفهوم والشرط يعني مفهوم الشرط الذي تقدم ذكره ان كنا ولاة حمل فاتقروا آآ على ان - [00:45:44](#)

اتى الحمل ينفق عليها. هذا شرط ان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهم. فان كن يتحمل هذا شرط فالنفقة مشروطة بوجود الحمل. النفقة مشروطة بوجود الحمل. مفهوم انه اذا لم تكن ذات حمل فلا نفقة لها. لان النفقة مشروطة بوجود الحمل. ان كن الى ولاة حمل فانفقوا عليه - [00:46:14](#)

فان حتى يضعن حملهن. وهذا يصلح لمفهوم الشرط ومفهوم الغاية نعم على ما سيأتي. ولذا يقول اهل العلم ان النفقة للحمل نفسه لا لها من اجله. لا لها من اجله. فالنفقة مرتبطة بالحمل. وآآ - [00:46:44](#)

وغاية يعني مفهوم الغاية. جاءت بنفي حلي لزوجها اي المطلق ثلاثة قبل نكاح غيره لها. فتحرم على مطلقها ثلاثة الى غاية هذه الغاية نعم حتى تنكح زوجا غيره. الى هذه - [00:47:14](#)

وايضا من مفهوم الغاية حتى يضعن حملهن فهذا مفهوم الغاية. هناك غاية لا يدركها جميع الناس. فعندنا الجزية حكم وشرعى لكنها مغية بغایة. وهي نزول المسيح. حيث يضع الجزية فالحكم ساري الى نزول المسيح. المقصود ان مفهوم الغاية معروف عند اهل العلم وهذه من امثاله. مفهوم العدد - [00:47:44](#)

الذى هو تمام الاقسام كالثمانين. اجلدوهم ثمانين جلدة في حد الفريا. وفي حد الخمر ومئة جلدة في حد الزنا بالنسبة للبكر هذا هذه اعداد لها مفهوم. ايش معنى مفهوم؟ انه لا يزاد منها ولا ينقص - 00:48:24

اعداد لها مفهوم بمعنى انه لا يزاد عليها ولا ينقص. اجلدوهم ثمانين جلدة فلا يجوز واحد وثمانين ولا يجوز تسعة وسبعين. فالعدد له مفهوم. كثيرا ما نسمع في توجيهه بعض الاحاديث - 00:48:54
وبعض الایات ان العدد لا مفهوم له. لكن ليس على اطلاقه العدد في ما الحديث بصدده لا مفهوم له. فلو جاءنا من يقول اننا انه يستغفر للمشرك واحد وسبعين مرة. واحد وسبعين مرة. لان الله جل وعلا يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم - 00:49:14
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. يقول لو استغفرت واحد وسبعين العدد له مفهوم. ولو زدت على ذلك خرجت من الحكم
نقول لا العدد لا مفهوم له. المسألة تحكم ولا باطلة؟ باطلة. متى - 00:49:44

الغي المفهوم وهذا ليس خاص بمفهوم العدد. كل المفهومات هذه اذا عرضت بمنطوقات اقوى منها تلغى المفاهيم تلغى المفهومات.
فهذا معارض بنص منطوق معارض لهذا العدد. لان من مقتضى الاستغفار طلب المغفرة. والله جل - 00:50:04
وعلى لا يغفر ان يشرك به. فلا يغفر له ولو استغفر له ملايين المرات. لان هذا المفهوم معارض قد يلغى المفهوم وهو غير عدد. لانه
يسهل على من ينتسب العلم من طلاب العلم ان يقول العدل لا مفهوم له. لانه يسمع هذه الكلمة لكنه لا مفهوم له في المسألة التي
تباح لوجود - 00:50:34

ما يعارض المفهوم من منطوق. المفهوم مفهوم المخالفة لو عورظ بمنطوق في غير العدد الغي المفهوم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل
الخبث. منطوقه ان هكذا اذا بلغ الماء قلتين - 00:51:04

فانه لا يحمل الخبث. يعني بمعنى انه يدفع الخبث عن نفسه. مفهوم الموافقة اذا بلغ ثلاثة قلالاً نعم فانه لا يحمل الخبث. معنى انه
يدفع من باب اولى. مفهوم المخالفة اذا كان قلة واحدة او دون القلتين فانه يعجز عن حمل الخبث. يعجز عن حمل الخبث -
00:51:24

فيتنجس هذا مفهومه لكن هذا المفهوم معارض بمنطوق ان الماء ظهور لا ينجسه شيء الاستثناء الا ما غالب على لونه او طعمه وريحة
مع ما قيل فيه من ضعف لكن الحكم متفق عليه. العدد - 00:51:54

عدد العدد معتبر. العدد معتبر. فمثلا ما جاء في الاعداد في الحدود. يمكن ان يزداد لكن اذا عوظ هذا العدد مفهومه
بمنطوق اقوى منه عرفنا انه لا مفهوم له او وجد - 00:52:14

من اجل التوفيق بين النصوص قلنا العدد لا مفهوم له. مثل ما جاء في صلاة الفذ صلاة الجمعة تفضل صلاة الفجر بخمس وعشرين.
في رواية حديث آبي بن عمر بسبعين وعشرين قال هو الحديث - 00:52:34

لا مفهوم له انما يراد بذلك الترغيب في صلاة الجمعة مع انه حمل على اوجه صحيحة فيقال هو العشرين من صلی في المسجد وذلك
لمن صلی في غيره الخمسة والعشرين او السبع والعشرين لمدرك الصلاة من اولها والخمس والعشرين - 00:52:54
بعضها او السبع والعشرين للبعيد عن المسجد الخمسة والعشرين القريب اقوال كثيرة لاهل العلم. والمقصود ان العدد له مفهوم هذا
الاصل لانه كلام يعقل معناه وله ما يزيد عليه وما ينقص عنه وليس بمراد للمتكلم - 00:53:14

نعم اثابكم الله قال رحمه الله النوع التاسع والعشر المطلق والمقييد وحمل مطلق على الضد اذا امكن والحكم له قد اخذ القتل كالقتل
والظهور حيث قيد اولا هما مؤمنة اذ وردت وحيث لا يمكن القضاء في شهر الصيام حكمه لا تقتفي - 00:53:34

يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوع التاسع والعشر المطلق والمقييد ذكر الامررين للحاجة الى بيانهما. ولم يذكر المنطوق لانه لا
يحتاج الى بيان فالمطلق يحتاج الى بيان والمقييد يحتاج الى بيان. والمطلق هو اللفظ الدال على الماهية بلا قيد - 00:54:04
واللفظ الدال على الماهية بلا قيد. والمقييد ضده. وهو ما دل على جزئي من اجزاء الماهية. يقول وحمل مطلق على الضد الضد هو
ايش المقييد حمل مطلق على الضد يعني على المقييد اذا امكن ذلك الحمل - 00:54:35
والحكم وحينئذ يكون الحكم له اي للمقييد. يعني مثل اذا وجد التعارض بين العموم بالخصوص الحكم للخاص. وهنا اذا امكن حمل

المطلق على المقيد صار الحكم المقيد قد اخذ الالف هذه للطلاق قد اخذ مبني للمجهول - 00:55:05

فلا يبقى المطلق على اطلاقه بل يبقى الحكم للمقيد. ثم مثل كالقتل يعني ككفارة القتل وكفارة الظهار. كفارة القتل مقيدة. بكون كونها مؤمنة. كفارة القتل بن قيد بكونها مؤمنة. وكمية الظهار - 00:55:35

مطلقة فقالوا يحمل المطلق على المقيد في جميع الكفارات. لانه جاء تقييدها في كفارة القتل. وحينئذ يحمل المطلق على المقيد للاتفاق في الحكم. للاتفاق في حكم ووجوب الاعتقاق وان اختلف السبب فالسبب قتل والسبب - 00:56:05

الثانية ظهار والسبب للكفارة الثالثة جماع والسبب في الكفارة الرابعة وهذا الاسباب مختلفة والحكم واحد. كالقتل والظهار حيث قويت قيود بالبناء للفاعل او لاهما كفارة القتل مؤمنة اذا وردت مؤمنة بالرفع القيد. اذا وردت. تحرير رقبة مؤمنة - 00:56:35

وفي الحديث لما سأله الجارية واختبرها من انا؟ قالت يا رسول الله اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة يدل على ان غير المؤمنة لا تجزي آآ في عتق الرقبة وعلى هذا الجمهور والحنفية - 00:57:15

يقولون لا يلزم حمل المطلق على المقيد هنا وادا اردنا ان نفصل ونبين وجهة نظر الحنفية يعني في جميع الكفارات ما ذكر القيد. وفي في كفارة القتل فقط كرر كم مرة - 00:57:35

في اية واحدة افتحوا رقبة مؤمنة يدل على ان القتل له شأن. نعم وتسبيب في اعدام نفس مؤمنة تعبد الله جل وعلا يعتقد فكانه اوجد مكان النفس المؤمنة التي قتلت نفسها مؤمنة تعبد الله جل وعلا بحرية - 00:57:55

هذا مما يلمح من مذهب الحنفية وان كان بعضهم يرى ان الاية آآ تشمل المؤمن المسلم والكافر قتل المسلم والكافر على ان الذي يظهر من ايدي النساء ان الاولى ان كلها في قتل المسلم الاولى - 00:58:25

في قتل الخطأ والثاني في قتل العمد. كالقتل والظهار حيث قيود اولاها مؤمنة اذا وردت وحيث لا يمكن كالقضاء في شهر الصيام. يأتي الى المطلق والمقيد وصور الحمل وما يحمل فيه - 00:58:45

المقيد المطلق والمقيد مع المطلق مع المقيد لا يخلو من اربع سور اربع صور الاتحاد في الحكم والسبب وهنا يحمل المطلق المقيد بالاتفاق الاختلاف في والسبب وهنا لا يحمل المطلق على المقيد الاتفاق في الحكم دون السبب والحمل فيه عند الجمهور - 00:59:05

والاتفاق في السبب دون الحكم وعدم الحمل هو قول الجمهور. وذكرنا ان الصور اربع ما يتافق فيه الحكم مع السبب ما يتافق فيه في الحكم والسبب. وما يختلفان فيه حكما وسببا هو ما يتافقان في حكم في الحكم دون السبب والعكس. فاذا اتفقا في الحكم والسبب يعني المطلق والمقيد - 00:59:35

الحمل في هذه الصورة شبه اتفاق شبه اجماع. وذلك كالدم في قوله جل وعلا عليكم الميتة والدم هذا مطلق. وفي قوله جل وعلا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما - 01:00:05

على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسروحا. هذا مقيد. بكونه مسموح. فيحمل المطلق المقيد فالذي يحرم الدم المسروح اما ما يبقى في ثانيا اللحم او في العروق وما اشبه ذلك فلا - 01:00:25

هذا ما يتافقان فيه في الحكم والسبب واما ما يختلفان فيه الحكم والسبب فلا حمل للمطلق على المقيد اتفاقا فالايد في اية الوضوء مقيدة وايديكم الى المرافق. وفي اية السرقة - 01:00:45

مطلقة فاقطعوا ايديهما مطلقة. والحكم مختلف هذا قطع وهذا غسل. والسبب مختلف هذا حدث وهذا سرقة. فلا يحمل المطلق على المقيد في قال تقطع اليه من المرفق الصورة الثالثة اتفاقهما في الحكم دون السبب مثل الكفار. كفارة القتل وكفارة الظهار - 01:01:05

الحكم واحد كله في وجوب العتق في الامررين والسبب مختلف هذا قتل وهذا ظهار فيحمل على المقيد عند الجمهور والحنفية لم يحملوا المطلق في كفارة الظهار على المقيد في في كفارة القتل - 01:01:35

العكس اذا اتفق في السبب دون الحكم لا يحمل المطلق على المقيد عند الجمهور وذلك كالايد في اية الوضوء مقيدة بالمرافق وفي اية التيمم مطلقة. السبب واحد حدث لكن الحكم مختلف - 01:01:55

هذا غسل وهذا مسح. ولذا الاكثر على انه لا يحمل المطلق على المقيد. بعد هذا يقول الناظم رحمه الله وحيث ولا يمكن يعني حمل المطلق على المقيد كالقضاء فيه شهر الصيام يعني من افطر - 01:02:15

من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يعني فافطر فالواجب عليه عدة. لم يذكر فيها ولا يفهم من الاية ان هذه العدة تقضى على الترتيب وعلى التوالي تكون متواالية وممتالية - 01:02:35

اللي هو ليس فيها ما يمنع من ذلك. الحمل هنا هنا الاطلاق واحد. والتقييد في الصيام مختلف. جاء تقييد الصيام بالتتابع فصيام شهرين متتابعين. وجاء تقييد الصيام بالتفريق؟ جاء التقييد بالتفريق في صوم التمتع - 01:02:55

قال ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. هل تفريق وهناك تتابع؟ فعلى على ايهم ما يحمل الحمل على احدهما تحكم يحتاج الى مرجح. هذا على سبيل الالزام واما القول - 01:03:25

باب التتابع والمبادرة بالقضاء والمسارعة بابراء الذمة هذا شيء اخر. وحيث لا يمكن حمل مطلق على المقيد كالقضاء في شهر صيام قوله فعدة من ايام اخر حكمه لا تقتفي. يعني لا تتبع - 01:03:45

من اقتداء الاثر وهو التبعية يعني لا تتبع قول من يقول بالتقيد بالتتابع ولا كل من يقول التقيد بالتفريق اللي ما عرفنا انه جاء مقيدا بالتابع وجاء مقيدا بالتفريح نعم. اثابكم الله. قال رحمه الله تعالى النوع الحادي عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ. كم صنفوا -

01:04:05

من اسفاري واشتهرت في الضخم والاكتثار وناسخ من بعد منسخ اتي. ترتيبه الا الذي قد ثبت من اية العدة لا يحل لك النساء صح فيه النقل. والننسخ للحكم او التلاوة - 01:04:35

او لهما كاية الرضاعة. يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوع الحادي عشر الثاني عشر الناسخ والمنسوخ والننسخ عرفوه في اللغة بالازالة نسخت الشمس الظل والريح الاثر اذا ازالته. وعلى ما يشبه النقل منه نسخت ما في الكتاب بعضهم يقول -

01:04:55

نقل وهو ليس بنقل حقيقي بمعنى ان المادة تنتقل من هذا الى هذا. اذ لو انت قلت لصار ازالة من نسخ الكتاب النسخ من كتاب الى اخر هل معنى هذا ان الكتاب المنسوخ منه يصير مثل الدفتر؟ ما في الكلام - 01:05:25

نعم لا الكلام باقي اذا ليس بنقل. وعرفوه بالاصطلاح انه رفع الحكم الثابت بدليل شرعى الرفع الحكم الثابت بدليل بدليل اخر بخطاب اخر متراخ عنه. متراخ عنه يعني لولا الناسخ لثبت حكم المنسوخ والننسخ من اهم ما يعني به - 01:05:45

طالب العلم ولا يجوز لاحد ان يتصدى للتفسير او للافتاء او للقضاء وهو لا يعرف المنسوخ وقد ذكر عن علي رضي الله تعالى عنه انه سمع قاصا فقال له اتعرف الناس من المنسوخ؟ قال لا. قال - 01:06:15

هلكت واهلكت معرفة الناس والمنسوخ الحكم الثابت المتأخر من المتقدم متاخر ليعمل به والمتأخر ليكون منسوبا والننسخ واقع في النصوص ومنصوص عليه في قول الله جل وعلا ما ننسخ من اية - 01:06:35

او روسيا وثبتت في السنة ايضا والادلة عليه اكثر من ان تذكر. وان تحصر فيه المصنفات الكبيرة ولذا يقول الناظم رحمه الله تعالى كم صنفوا؟ كم هذى للتکثير؟ صنفوا يعني العلما في ذين - 01:06:55

للناس قل منسوخ من اسفار اي كتب واشتهرت تلك الكتب في الضخم يعني في الحجم الكبير والاكتثار يعني منها المطولات. هناك مؤلفات في الناسخ والمنسوخ في الكتاب والسنة كتب كثيرة جدا. فالفوا الكتب في هذا. وردوا على من انكر النسخ - 01:07:15

على من انكر النسخ وبعض المعاصرین كتب تفسير اشبه ما يكون بالخواطر لا يستند فيه الى اثر ولا يأوي فيه الى علم متدين محقق وكتب عنوان النسخ ولا نسخ في القرآن - 01:07:45

يعني على الاية كتب اية البقرة. وانكر النسخ طائفة من المبتدعة. يقول انه يلزم البدع لان الله جل وعلا لما ذكر الحكم الاول كان آآ ان لا يعرف ما يؤول اليه الامر بل بدا له - 01:08:05

ان ينسخ وما دام هذا اللازم فالملزوم باطل فالنسخ لا يجوز وقال بذلك اليهود قبل هذه الطائفة لما يلزم عليه من البدع. والنصوص

القطعية ترد هذا القول ولا يلزم بدا ولا شيء. لأن النسخ لأن - 01:08:25

حكم المنسوخ هو عين المصلحة في وقته. بالنسبة للمكلفين. ثم تتغير هذه المصلحة لغير الزمان او اهل الزمان فيكون من المناسب ان يخفف عنهم او يشدد عليهم او يبدل الحكم بحكم - 01:08:45

من اخر او الى غير بدل المقصود ان المقاصد كثيرة ومنها امتحان المكلفين امتحان المكلف حينما يؤمر بأمر واحد ويضطرد فيه ويمشي عليه سهل ان نقاد له لكن اذا امر بأمر - 01:09:05

عليه كما يقولون ومشى عليه ثم نهي عنه هذا احتاج الى آآ احتمال وصبر وانقياد وادعان هذا من باب الامتحان للمكلفين وايضا ظروف الناس تختلف من وقت الى وقت فيحتاجون الى تغيير الحكم - 01:09:25

والا فالله جل وعلا يعلم ما كان وما يكون ولن يكون يعلم كل هذا لو كان كيف يكون؟ ولذا قال عن الكفار قال جل وعلا ولو ردوا لعادوا. هل هم يردون ولا ما يردون - 01:09:45

لن يرد والله جل وعلا اخبر عنهم انهم يعودون لو ردوا فالله يعلم ما لم يكن لو كان على تقدير كونه وفي الحديث الثلاثة في الصحيح الاعمى والاقرع والابرص ثم بدا لله ان يختبرهم ثم بدا - 01:10:05

للله ان يختبره. تفسرها الرواية الاخرى ثم اراد الله جل وعلا ان يختبره. فهذه الكفاءة خير ما يفسر به النص النص الصحيح الثابت. وناسخ من الآيات من افضل الكتب في النسخ والمنسوخ بالنسبة للقرآن النحاس. وبالنسبة للسنة الحازمي. لأن هذا يسأل عن افضل الكتب - 01:10:25

الناسخ المنسوخ وناسخ من بعد منسوخ اتى الناسخ يأتي بعد المنسوخ ولابد من حيث الوقت الزمان لابد من هذا. لأن الناسخ هو المتأخر والمنسوخ هو المتقدم ويأتي ايضا ترتيبه كذلك في المصحف. الواقع هكذا وناسخ من بعد منسوخ اتى ترتيبه - 01:10:55

وفي القرآن الا الذي قد ثبتت الآلف هذه الاطلاق الا الذي قد ثبت من آية العدة لا يحل لك النساء عندنا والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا وصيحة ازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. الحول منسوخ. تربصن بانفسهن اربعة اشهر - 01:11:25

وعشرا. الناس المنسوخ الحول والناسخ اربعة اشهر ايها المتقدمة. المتقدمة اربعة اشهر وعشرا فالناسخ الناسخ هو المتقدم. يعني في ترتيب المصحف. والا في النزول المنسوب الاخوة المتقدم والنسخ والمتأخر. يقول ذكر مثال من آية العدة لا يحل لك النساء - 01:11:55

لكل النساء صحيحة النقل لا يحل لك النساء يعني في آيات الاحزاب رقم اثنين وخمسين نسختها الآية التي قبلها الآية رقم خمسين. انا احللنا لك نعم نعم. هذه ناسخة لها وهي متقدمة عليها في الترتيب. فالآلية خمسين ناسخة للآلية رقم - 01:12:25

اثنين وخمسين. تفسير ابن كثير رحمه الله آآ ذكر هذا انها نسخت الآية. ان احللنا لك ازواجاك في السورة نفسها في السورة نفسها وهي متقدمة عليها وهي التي اشار اليها المؤلف وصح فيها النقل - 01:12:55

من آية العدة لا يحل لك النساء صحيحة النقل. والناسخ للحكم او التلاوة او لهما كافية الرطاعة نسخ الحكم دون التلاوة. الناسخ للحكم دون التلاوة. مثل آية العدة حول التي سبقها - 01:13:15

منسوخ حكمها لكن تلاوتها باقية. والسبب ليثاب القارئ على قراءته او التلاوة يعني فقط دون الحكم كافية الرجم. الرجم باقي حكم عليه مجمع عليه والآلية التي ذكرت في الحديث الصحيح منسوبة رفع لفظها وبقي حكمها - 01:13:35

والشيخ والشيخة اذا زنا فارجموهما البتة. اولاهما كافية الرطاعة لهما للحكم تلاوة للحكم والتلاوة كافية الرطاعة عشر رطاعات معلومات يحرمن نسكنا بالخمس. وهذه مما فحكمها لفظها وتلاوتها. وناسختها نسخ لفظها وبقي - 01:14:05

حكمها وسياقهما واحد. نعم. اذا تأخر العام على الخاص. او المطلق على المقيد مسألة خلافية بين اهل العلم هل يقال بالنسخ؟ او يقال ببقاء العام والمنسوخ والغاء مثل ما قيل في حديث كان اخر الامرین - 01:14:35

ان ترك الوضوء مما مسست النار. مع حديث ان نتوضا من لحم الابل؟ قال نعم. قوله في اخر امرین يدل على ان الوضوء من لحم الابل متقدم. الوضوء من لحم الابل متقدم لأن عدم الوضوء - 01:15:05

تأخر والذي يقول يحمل العام على الخاص ما عنده مشكلة ومثل هذا الامر بالقطع بقطع الخف هذا متقدم بلا شك لكن الاطلاق متأخر

الامر بالمدينة والاطلاق جاء بعرفة فيقولون لو ان الخاص باقي المقيد باقي ل manusiq اللفظ عاما بعد ذلك - 01:15:25

فالمسألة خلافية عند اهل العلم معروفة. سم. قال رحمة الله النوع الثالث عشر والرابع عشر المعمول به معينة وما عمل به واحد.

كایة النجوى التي لم يعملي منهم بها مذ نزلت الا علي - 01:15:55

و ساعة قد بقى تمامًا. وقيل لا بل عشرة أيام. يقول الناظم رحمة الله تعالى في النوع الثالث عشر والنوع الرابع عشر المعمول به مدة معينة. مدة محددة وما عمل به واحد - 01:16:15

وما عمل به واحد والمثال واحد. للنوعين المثال واحد. يقول كایة النجوى هذا المثال وذلك كایة النجوى. يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوكم صدقة التي لم يعملي منهم بها. يعني الصحابة بهذه الآية مذ نزلت الا علي ابن ابي طالب -

01:16:35

قال قدم تصدق بدينار ثم ناجي النبي عليه الصلاة والسلام وما عمل بها احد منهم حتى نسخت لكن كم بقى هذه الآية الى ان

نسخت؟ خلاف و ساعة قد بقى يعني - 01:17:05

هي الوجوب ساعة بقي مفادها ومدلولها ساعة ثم نسخت لانه يشق على جميع الصحابة ان كل من اراد ان ناجي النبي عليه الصلاة والسلام و حاجتهم تشتد الى ذلك. حاجتهم تشتد الى النجوى. وكل من احتاج الى النجوى يقدم صدقة هذا يصعب عليهم -

01:17:25

و ساعة قد بقى يعني الى ان نسخت تماما لا زيادة ولا نقص. هل يمكن ان يقال في الساعة على اصطلاحهم لا زيادة ولا نقص او ان الساعة مقدار من الزمان ليس المراد به الساعة - 01:17:45

الفلكلورية التي عبارة عن ستين دقيقة. ولذلك قد تكون الساعة ساعتين ثلاث وقد تكون ربع ساعة ساعه يعني مقدار من الزمان. وقيل لا

اي ليس بقاوها ساعة بل بقى اكثر من ذلك. بقى - 01:18:05

الى ان نسخت عشرة ايام. يقولون والاول اظهر انها ساعة. لماذا؟ نعم. اذ يبعد بعد ان تستمر عشرة ايام مع تمايسس الحاجة الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعمل بها الا علي. فاما ان نقول قد عمل بها - 01:18:25

غير علي او نقول انها لم تبقى الا مدة يسيرة اه لا يشق عليهم انتظارها لم يشق عليهم انتظارها او مرت من غير الى مناجاته صلى الله

عليه وسلم. في كتب الشيعة يذكرون في آية المائدة - 01:18:45

وهم راكعون. يقولون هذه الآية ما عمل بها الا علي. راكع وجاء سائل فابرز له اصبعه التي فيها الخاتم ليأخذه. لكن هل مفاد الآية ان

الصدقة وايتاء الزكاة حال الصلاة او ان هذا مما ينافي مقتضى لب الصلاة الذي هو الخشوع. هل يمدح بهذا او - 01:19:05

اذا لانه غفل عن صلاته وغفل عن مناجاه ربها وتحرك في صلاته من غير كل هذا مما يؤذن ويصان على رضي الله تعالى عنه ذلك مع ان

ظاهر اللفظ لا يدل عليه - 01:19:35

في المسألة حديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. ول البعض يديه قبل ركبته وفيها ايضا حديث وائل كان النبي

عليه الصلاة والسلام اذا سجد وضع يديه قبل ركبته الحديث الاول - 01:19:55

الارجح ونص على هذا ابن حجر في البلوغ وغيره. فإذا كان ارجح لانه لو شاهد من فعل ابن عمر او من حديث ابن عمر اذا كان ارجح

فما المانع من العمل به؟ ول البعض يديه قبل ركبته - 01:20:15

المانع تأثر كثير من طلاب العلم بقول ابن القيم ان الحديث مقلوب. كيف مقلوب يا ابن القيم قال اذا نزل على يديه قبل ركبته اشبه

البعير. نقول يا يا رحمة الله. ما معنى بروك - 01:20:35

كالبعير متى يقال برک البعير؟ اللغة يقولون برک البعير ومحض البعير اذا نزل على الارض بقوه فاثار الغبار وفرق الحصى. فمن نزل

بيديه بقوه واثار الغبار وخلخل البلاط قلنا برک مثل - 01:20:55

ما يبرک البعير. و اذا نزل على ركبته بقوه و فعل مثل ما صنع قلنا برک مثل ما يبرک الحمار. وكل هذا ممنوع ممنوع ان ينزل على

الارض بقوة. وجاء البروك على على الركبتين ايضا. عمر رضي الله عنه في الحديث الصحيح في - [01:21:15](#)
فبركة على ركبتيه. اذا البنوك ما هو بخاص باليدين او بالركبتين. فاذا فهمنا معنى البروك زال عنا الاشكال. لا مثل ما يبرك البيان ننزل
بقوة ولنمثل الامر ولنضع يديه قبل ركبتيه. اذا وضعهما مجرد وضع ما يقال برك مثل ما نقول - [01:21:35](#)
وضع يديه قبل ركبتيه امثلك الامر. وفرق بين ان ترمي المصحف على الارض على الارض عظيمة من عظام الامور وبين ان تضع على
الارض ما فيه ادنى اشكال يجوز. فرق بين هذا وهذا فاذا نزلت المسألة مسألة قيام بين - [01:21:55](#)
الله جل وعلا عليك بالرفق والطمأنينة تؤدي صلاة انت ماثل بين يدي خالقك. فاذا نزلت برافق وليس فسوا نزلت على آآ يديك او
رجعت الركبتين المقصود انك لا تنزل بقوة. ولشيخ الاسلام يرى التخيير بينهما. وكثير من الناس - [01:22:15](#)
ابن القيم رحمه الله لما هجم عليه هذا الفهم اجلب عليه. فصار يؤثر على كل من قرأ كلامه. لكن لابد من تحرير المسائل لابد من النظر
الى مسائل بدقة. اللهم صل على محمد. نعم سم - [01:22:35](#)